

71. جواب على سؤال: ما الفرق بين السنة الحسنة والبدعة -

الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فان الاخ يسألني الان يقول نرجوك توضيح الفرق بين السنة الحسنة والبدعة. الحقيقة ان كلمة سنة تستعمل باستعمالين. كلمة سنة تستعمل باستعمالين سنة بمعنى الطريقة المشروعة وسنة بمعنى الطريقة مطلقا - 00:00:00

يعني سواء كانت غير يعني لها صلة بالشرع او كانت عادة. وطبيعة وجبلة وطريقة يعني مطلق الطريقة تسمى سنة مطلق الطريقة اي طريقة يسمى سنة. حتى المنهج اللي تهجه الطريقة اللي تمشي عليه يسمى سنة. الله لما بيدهلك - 00:00:29

المكذبين يقول سنة من قضى رسولنا من قبلك ورسلنا ولا ان تجد للسنة تحويلا. يعني هذه سنة الله في خلقه سنة الله التي خدخلت من قبل ولن لسنة الله تبديلا. يعني طريقة الله التي عمل بها اعداء المكذبين برسله بانه بانه ينصر رسنه - 00:00:53

ويهلك اعداءه وهذه معناها سنة والسنة في الاصطلاح الشرعي. السنة في الاصطلاح الشرعي هي ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وفعلنا وتقدير ما واظب عليه الرسول صلى الله عليه وسلم كما يعرفه بعض اهل العلم ولم يتركه الا مرة او مرتين متعمدا - 00:01:13

فالسنة هي التي كان يفعلها رسول الله. مثل مثلا يصلي ركعتين قبل صلاة الفجر قبل الفريضة ركعتين. هذه سنة قتل اربعة قبل الظهر وركعتان بعدها واربع بعدها هذه سنة. مثلا اربع ركعات قبل العصر او ركعتين بعدها. هذه سنة بس مستحبة يعني ما هي مؤكدة - 00:01:35

اوه ركعتين بعد اه اذان المغرب وقبل الصلاة لمن شاء. يقول النبي عليه الصلاة والسلام لمن شاء اه ركعتين سنة مؤكدة بعد بعد صلاة المغرب. اه ركعتين مؤكdas بعد صلاة العشاء. حتى نفس الوتر يسمى - 00:01:57

هذا كلها تسمى سنة بمعنى طريقة مشروعة مأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بفرضية ليست بفرضية يعني مقابلة للفرد. السنة المقابلة للفرد. اذا السنة تستعمل باستعمالين. السنة بمعنى الطريقة مطلقا هذى ما لها دخلة بالشر - 00:02:17

يعني ما يقول فيها واجب وحرام وحلال ومندوب ومكره لا ما لها دخل بها. يعني ليست في اقسام التشريعات. انما هي بمعنى العادة - 00:02:36

هذا كلها سنة بمعنى الطريقة والعادة التي استعملها الله عز وجل في معاملة اولياءه ومعاملة اعدائه. بانه دائمًا وابدا ينصر حزبه ويؤيد رسنه ويهزم عدوه ويخرجهم في الدنيا والآخرة ادي يعني سني. يعني سنة الله طريقة الله. واما السنة المشروعة فكاكها حسنة - 00:02:58

السنة المشروعة. اذا قول النبي عليه الصلاة والسلام من سن سنة حسنة هو لا يعني بها ما يعني بها الطريقة التي شرعها النبي محمد عليه الصلاة والسلام. ولكن العادة تنقسم الى عادة حسنة وعادة سيئة - 00:03:19

والعادة الحسنة انما تكون حسنة اذا وردت في مضمار الشرع وتحت قواعد الشرع ومنهاج الشرع. اذا كانت العادة وان كانت عند بعض الناس حسنة لكنها مناقضة لمنهاج الشرع وعادة الشرع فليست سنة حسنة بحال من الاحوال وهي بدعة سيئة مزدوجة ضالة - 00:03:38

مضلة تهلك صاحبها والمستمسكين بها الحديث اللي الاخ يسألني عنه هو في الحقيقة نسبت والعادة عند اهل العلم يجعلون الاسباب
مفقرة للقلع الحديد. يعني العلما ليش يسألون عن سبب نزول الاية - 00:03:58

قل مسلا سبب نزول الاية آفي قوله تبارك وتعالى يا ايها النبي لما تحرموا احل الله لك ان النبي عليه السلام احتبس عند زينب بنت جحش عند حفصة بنت عمر وشرب عندها حسنا وتأمرت عليه بعض احبابه من النسوة من غيرتهن عليه وحبهن ان يمكث عندهن اكثرا
ما يمكث عند - 00:04:14

وتآمرنا وقلنا اننا نشم منك ريح المغافير وحلف الا يشرب العسل فانزل الا حل ما تحرمه ما احل الله لك. لما انا اشرح الاية هذي لما تحرم ما احل الله لك واعرف سبب النزول يتضح امام المعنى وان المراد من التحرير هنا قال عزا - 00:04:34
تحرير العسل اللي حرمه النبي على نفسه. كما رواه البخاري ومسلم وغيره فسبب النزول يوضح الاية. اذا عرفت سبب نزول الاية
السبب الصحيح. ما هو السبب اللي كل ما يشحن. السبب الصحيح بتعال - 00:04:53

اذا عرفته اتضحت لك الاية. كذلك اذا عرفت سبب الحديث يعني لما يجي واحد يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول يا نبي
الله واحد منبني مدلح اسمه عبد الله ويقول يا نبي الله انا نركب البحر - 00:05:09
ونشرب ونحمل معنا القليل من الماء. يعني نركب البحر الاحمر والخليج والمحيطات. نركب البحر وي يعني مالح ونحمل معنا القليل من
الماء يعني العذب الحلو. فان توضأنا به عطشنا افنشرب من ماء افنتوضأ بماء البحر - 00:05:24

افنتوضأ بماء البحر السبب ان المدلجي هذا من اهله من اهل الساحل يقول هل يجوز لانه يحسب ان ما دام ريحه له ريح البحر طبعا
له ريح. وفيه ملوحة شديدة ومرارة يحسب ان ما دام صار بهذه المثابة يمكن ما يصح الوضوء منه. فقال يا نبي الله انا نحمل معنى -
00:05:48

ان ان نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء. فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ افنتوضأ بماء البحر؟ فقال الله ورسوله وسيد خلقه
صلى الله عليه وسلم هو الطهور مأوه الحل ميتته - 00:06:08

هو الطهور مأوه يعني زادهم جواب غير السؤال اللي سأله. هو سأله فقط عن طهورية ماء البحر. فاجابهم عن انه ظاهر وانه
حلال يعني لو مات فيه اي نوع من الاسماء والحيوانات التي لا تعيش الا فيه كلها وهي ميتة فهي حلال ولا تحتاج الى اي -
00:06:28

قال هو الطهور مأوه الحل ميتة. وهذا يعني طبعا سئل عن شيء فاجاب باكثر مما سئل عنه ان المصلحة في ذلك. انا لاما اجي اعرف
هذا السبب واقرا هذا الحديث يتضح لي اكتر مما لو لم اكن اعرف هذا السبب. هذه مسألة - 00:06:51

المسألة اللي ورد فيها الحديث اللي الاخ يسأله اللي قال فيه حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها هذه لها سبب. والسبب ان وفدا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا فقراء ومساكين عليهم الجوع اثار
الجوع - 00:07:11

اثار العري واثار الحاجة واثار الذلة والمسكنة. فلما جلسوا عند النبي صلى الله عليه وسلم اخذ النبي يسقف يعني اعطوههم يحضوا
على اعطائه اخذ النبي الله يحضر على اعطائه. اعطاه المسكين والمساكين - 00:07:31

فلما واحد قام اول واحد قام جاب كمية كبيرة من المال ووضعها بين ووضعها امامه الناس لما شافوه وضع هذا الكثير سهل على كل
واحد منهم ان يقوم ويجربي ويجب شبع كثير ويضعه امامه. فقال النبي عليه السلام من - 00:07:51
يعني هذا الاول اللي بدأ بالخير. هذا الاول اللي بدا بالخير صار عمله سبب لحضر الباقيين. لحضر الباقيين وتشجيع باقين على العطاء
فهذا هو آسبب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة. يجييك
واحد يقول انا - 00:08:08

عمل سنة حسنة. يقول ابا اعمل مولد للنبي ومولد للحسين ومولد للحسين وباعمل مولد لكتذا وهذه سنة حسنة. يا اخي اعرف
تاريك لا مغفل وجاهل وضال وتخرب على غيرك من المسلمين. اعرف يا اخي تاريك. يا اخي شف مين اللي جاب المولد هذي؟

الجبهة ابو بكر حبيب النبي محمد. هل جبهة عمر حبيب النبي محمد؟ هل جبهة عثمان حبيب النبي محمد؟ هل جبهة علي ابن ابي طالب حبيب النبي محمد هل جاءت في اربعين سنة؟ هل جاءت في مئة سنة؟ هل جاءت في متنين سنة بعد رسول الله؟ القائل خير الاقرون قرني.. ثم الذين يلونهم ثم - 00:08:50

الله عز وجل ففي القرون المفضلة قرون الخير من الصحابة والتابعين وتابعهم بحسان لم ينقل أحد من أهل العلم قاطبة -
الذين قالوا لهم ثلاثة ثم أتى بعد ذلك ناس تسبيق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته. يعني الظالمين ما يدرؤون عن الدين إلا من وقى

00:09:10

البنة في كتاب من كتبهم انهم كانوا يحتفلون بمثل هذا. طيب متى جاء هذا؟ قلت اكثر من مرة انما جاء على يد اليهود ابناء عبيد الله. ابن ميمون القداح اللي ابوه يهودي. وامه مجوسيه. وكان من اهل - 00:09:30

في الشام وخرج الى بلاد المغرب وادعى انه اسمه عبد الله الشيعي وانه من آل البيت والف هناك حزبا واستطاع بحزبه ان ينتزع الملك من بنى الاغلب وان يبتلي مدينة سجلماسة. وان يدعى انه من آل بيت رسول الله وهو يهودي ابن يهودي. مثل ما قال ابن كثير في تاريخ البداية والنهاية - 00:09:50

ومثل ما قال ابن خلkan ومثل ما قال كل المؤرخين من الثقات قالوا يهودي ينتمي الى اهل البيت كذبا وزورا. هو يهودي وامه مجوسى ودعواه لاهل البيت غير ثابت لرسول الله غير ثابت. وهو كان يفتري مرة يقول انا من بنى اسماعيل ابن ابي جعفر انا من ولد

اسماعيل ابن جعفر ومرة يقول انا من ولد موسى الكاظم ابن جعفر ومرة يقول انا من ولد اسماعيل ابن جعفر ولما استطاع حفيده الذي يسمى نفسه المعز ان يحتل مصر. بعد ان احتل بلاد المغرب قاطبة واسس فيها ملكا - 00:10:35

على نظام الباطنية على نظام الباطنية الغلاة. اعداء الله واعداء رسوله. اللي يقول اللي يقول ائمة اهل العلم ما استطاعت التروءة والصلبيون ان يأخذوا سواحل الشام الا من طريقهم واليوم اللي انتصر فيه التتار على المسلمين كان يوم عيدهم - [00:10:56](#) يوم انتصر التتار على المسلمين وقتلوا اهل بغداد ما خلوا منهم حي. كان يوم العيد الاكبر عند هؤلاء الباطلتين. وكان بایديهم [00:11:16](#) والاستيلاء كان بایديهم بسبب الكثیر منهم وتدبیر وزرائه. الذي اغتر بهم بعض المسلمين انذاك - [00:11:16](#)

حتى مكتوهم من رقابة فلما جاء هذا اللي يسمى نفسه المعز واحتل مصر وانشاً القاهرة سنة ثلاثمائة ثلاثة وخمسين من هجرة رسول الله ثلاثمائة وثلاثة وخمسين. يعني بعد هجرة رسول الله بثلاثمائة سنة وخمسين سنة وتلات سنوات كمان - 00:11:32 فانشاً القاهرة. وحمل معه جثثاً من بلاد المغرب حملها في اكياس جاء بها إلى مصر المعز. وكان الجوهر السجل اللي خطط القاهرة بابيعاز منه وضع له نقاط في المخطط هذا يبني فيه مسجد جامع لدعوة الباطنية. هذا يكون قبر لفلانة من آل البيت. وهذا يكون قبر لفلان من آل البيت - 00:11:54

وجاب جثت الله يعلم منين جابها. لأن جثت الـبيـت ما كانت لـعـبة يـدار بها في بلـاد النـاس بـعد ثـلـاثـائـة سـنة. ما كان يـجيـبون جـثـت زـينـب بـنـت عـلـي مـت هـنـا في مدـيـنـة النـبـي مـينـالـلـي حـلـمـلـها وـوـدـاـهـا المـغـرـب وـجـابـها مـنـ المـغـرـب إـلـى الفـصـل؟ وـالـحـسـيـن بـنـ عـلـي فـي كـرـمـ مـبـنـيـ اللـهـ شـالـهـ وـدـاهـ منـ كـرـبـلـاءـ 00:12:25

ارض الله وقعد ثلاثة وخمسين سنة. وهو يدور يدوخ في العالم وهو جثة وبعد حين يجيرونه في كيس يدفونه في النص. هكذا فعل.
وبعد حين فلما وصل بهذا الحال إلى مصر قام علماء مصر وانكروا انكارا قاطعاً ان يكون هذا الداعي من - 00:12:45

لبيت النبي قالوا هذا كاذب مفترى ليس كل علماء مصر يومها. وكان يومها مصر قبل ما يجيها هذا العدو تقرأ كتاب الله اقرأ سنة النبي محمد عليه السلام في البخاري ومسلم وابي داود والنسائي والترمذى وابن ماجة وغيرهم وتتربى على مالك ابن انس - [00:13:05](#) وعلى ابى حنيفة النعمان وعلى احمد بن حنبل وعلى الامام الشافعى. ويحبون كل العلماء اللي فى الدنيا هؤلاء كانوا يحبونهم. فلما

جاء هذا وانشأ الجامع الازهر يومها حرم ان يدرس كتاب البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذى. واى كتاب ينتمي الى اهل السنة والجماعة - 00:13:27

ويعلن من من خيار هذه الامة لا يدخل وسعا في واحد منهم قالوا العلماء هذا ما هو من اهل البيت ابدا هذا عدو آل البيت فلما قال العلماء هذا الكلام المعز جاهل جواسيس وعلمهون ان علماء مصر ينكرون ان تكون من آل البيت. يقول انك داعية. فدعا - 00:13:45 علماء مصر يومه وجلس على كرسي مرتفع في قصره ودعا العلماء الى مجلسه وملأ صرارا من الذهب عدد العلماء ثم اخذ عندما

اجتمع المجلس من اهل العلم تحت رجله قام ونشر نثر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا - 00:14:06

نشر صرار الذهب على رؤوسهم وقال هذا نسيبي. ثم اخرج اخر السيف من جرابه واخذ يلعب به ويقول هذا حسن يعني اللي ياخد القروش ويصك فمه ينجي ويسلم. اللي يتكلم ابقص رقبته بهذا السيف. فسكت المسلمين - 00:14:26

واحتلوا مصر متبين اكتر من متبين سنة. الى ان طهرها الله منهم على يد البطل المسلمين. محرر القدس اخي الدين الايوبي فاعاد الى مصر وجهها الشرعي واعاد فيها البخاري ومسلم وابا داود والنسائي والترمذى وابن ماجة واعاد اليها وجه الاسلام - 00:14:47 من جديد. بعد متبين سنة من احتلال اليهود العباديين لهؤلاء. هم اللي جابوا الموال من يومها. وهم الذين هم الذين اخترعوها من قبلهم لم تعرف في تاريخ الارض. ولم تنقل في كتاب من كتب الاسلام. فالذى يعلم هذا الباطل انما يعلمها الاغرر الجاهلون -

00:15:07

الذين لا يعرفون كتاب الله ولا يعرفون منهجه النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. ضالون مضلون يعملون هذه الاعمال وينتبتون الى رسول بدعوى انها سنة محبوبة وبدعة حسنة. والصادق المصدوق المعصوم صلى الله عليه وسلم - 00:15:27

الذى اوتى جوامع الكلم كان يخطب كثيرا ويقول ان ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بيعة. وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ولامر ما الله اهم قلوب خطباء المساجد في مشارق الارض ومغاربها - 00:15:47 الله اهم خطباء المساجد في جميع العالم يعني تروح اخر الهند او تروح اخر الدنيا من شرقها وغرب اذا سمعت خطيب اول ما ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بيعة - 00:16:17

وكل بيعة ضلاله وكل ضلاله في النار كلها كليات اما البدع الدنيوية الامور اللي تحدث في الدنيا انك تعمل لك قصر ولا تركب لك سيارة ولا تحط تليفون ولا تحط لك رديو ولا هذى ما هي بيعة ما يقال فيها بيعة حسنة وبيعة سيئة. هذه من العادات التي لا يقال فيها - 00:16:37

وغير مشروع بالاصل. ان وافقت ان لم ان تصادم شرع الله فهي حلال. وان صادمت شرع الله فهي حرام. وان صادمت شرع الله فهي حرام. وان صادمت شرع الله - 00:17:04